

مولسوعه إلهر الله المسكورة



# الإمام المهدي عليه السلام



## المهدي وبشارات الأديان





هذا صدقتكم جعفر يحكيكم تحية الإسلام والإيمان، وأدعوكم إلى هذه  
الرحلة الممتعة عن قضية الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، الذي بشر الإسلام  
به وبشرت به الأديان من قبل، فهي قضية إنسانية قبل أن تكون دينية أو  
إسلامية، وتعتبر عن علوم الإنسانية نحو السلم والأمان وبناء الأوطان  
والمستقبل الزاهر، فلا نجد ديناً أو معتقداً أو أية فكرة دينية لا تعتقد  
بحتمية ظهور المنتقم الموعود الذي سيقيم على يده الأمن والاستقرار  
والرفاء والخير والبركة والسلام بين الشعوب والأمم، بعد قراب طويلة  
من الحروب والتناحر، وما جرته على الإنسانية من دمار وقتل رهقت فيه  
ملايين الأرواح البشرية دون سب وجيه أو ذل، وخلفت تلك الحروب  
والمشاحنات دولا مدمرة ومدناً فقيرة، وأجيالاً من المعاقين والمثومين  
والأيتام، وفي جولة هذه، ستعرف على البشارات التي تحدثت بوضوح  
عن إمامنا المهدي المنتظر عليه السلام في مختلف الأديان والأنسكار  
والمعتقدات، فهبوا لتجول معاً جولة الحقيقة والمعرفة.



### المنفذ في الإنجيل

ستكون أولى محطات جولتنا في الإنجيل - وسنلتقي مع القسّ الألماني «فنتور»  
 لنواجه له بعض الأسئلة، وسؤالنا الأول هو: هل إن فكرة المنفذ العالمي واسعة عند  
 المسيحيين وموجودة في الإنجيل؟

القسّ فنتور: هذه الحقيقة من الواضحات التي تؤمن بها، وهذا الإيمان مبني على  
 نصوص صريحة في الإنجيل، وليس على تفسيرات عرطنها علماء المسيحيون  
 لنصوص مقدسة غامضة نحتل عدة تفسيرات، فعتيدة المنفذ عتيقة عريقة  
 وراسخة عندنا، ونحن نقوم بالتفسير بعزيمة ظهور المصلح العالمي، ليعم كل  
 أرجاء الأرض والدنيا، وعليك أن تبحث في الإنجيل تری النصوص المقدسة  
 الصريحة في هذا المجال، وهي نصوص كثيرة ومتنوعة وصريحة، كما عليك  
 مراجعة كتابي «ميزان الحق» لتجد فيه الكثير من هذا جعفر: شكر لك على تثبيت  
 هذه الحقيقة أولاً، وسأقوم بواجبي في البحث عن هذه النصوص في الإنجيل.  
 وأقول لك كلمة أخيرة في هذا اللقاء هي إن المسيحيين وكل أهل الأديان والعقائد  
 الأخرى، يفتقون معاً - نحن المسلمين - على حقيقة المنفذ والمصلح العالمي.



فهذا كتاب القسّ الإلحاثي فنذر الذي يقول فيه: أمن النصارى بأصل هذه الفكرة استناداً إلى مجموعة من الآيات والبشارات الموجودة في الإنجيل والثوراة، ونصرّح - نحن المسيحيين - بحتمية عودة عيسى المسيح (عليه السلام) في آخر الزمان ليثود البشرية في ثورة عالمية كبرى، يعم بعدها الأمن والسلام كل الأرض، وأنه سيبلغنا إلى القوة والسيف لإقامة الدولة العالمية العادلة، وهذا هو الاعتقاد السائد لدى مختلف النصارى. وقد وردت نصوص على المتخذ العالمسي في الكتاب المقدس، ونصوصاً في سفر الرؤيا، حيث الآيات من (1-17) في الفصل الثاني عشر منه «مكاشفات يوحنا اللاهوتي» حيث نقول: «مكتوب في أسفار الأنبياء: المهدي ما في عمله عيب».

وأشار هذا السفر إلى فاطمة الزهراء (عليها السلام) حيث كتب فيه: «أدلت أخبار سفر الرؤيا إلى امرأت، يخرج من صلبها اثنا عشر رجلاً» وقال سفر الرؤيا أيضاً مشيراً إلى «نرجس» أم الإمام المهدي (عليه السلام).

فإن هذه المرأة ستحيط بها المخاطر، والفتن ولها أسام المرأة المثيرة حتى تلكه يتبع ولدها متى ولدت».



أي أن السلطة تريد تمل هذا الغلام. ولكن بعد ولادة الطفل، يقول بار كلفي في تفسير سفر الرؤيا هذا: «عندما وجدت عليها المخاطر، اختطف الله ولدها وحفظه». وذلك عندما تعرض للتفسير نفس الآية في سفر الرؤيا: «اختطف الله ولدها»، أي عيب الله هذا الطفل. ويتابع هذا السفر حديثه عن الإمام المهدي عليه السلام: «إِنَّ السَّيِّئَ سَيَعْمَلُ حَرْبًا شَرِّهَا مَعَ نَسْلِ الْمَرْأَةِ. كَمَا قَالَ فِي السَّفَرِ. فَيَغْضِبُ السَّيِّئُ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَذَهَبَ لِيَضْعَ حَرْبًا مَعَ بَنِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ». لهذه هي أوصاف الإمام المهدي عليه السلام، وهي نفس الأوصاف التي لدينا نحن شيعة آل محمد عليه السلام، ولا تنطبق هذه البشارات الإنجيلية الأعلى القائم من آل محمد عليه السلام. وقد علمنا أن السَّيِّئَ وهو رمز للسلطات الظالمة الحاكمة، ورمز للشر. قد شن حروباً طويلة وقاسية على نسل آل محمد عليه السلام حتى ملأت بهم السجون والمعقلات والمقابر، وإلى يومنا هذا تشرن الحرب عليهم ويقتلون. والآن نسال جميع أهل الديانات، وخصوصاً المسيحيين: هل هنالك غير فاطمة الزهراء عليها السلام خرج من صلبها اثنا عشر رجلاً بالتسلسل، أي إمام ابن إمام؟ قمنا لا نملك فيه أيدياً، أن هذه البشارة الإنجيلية تنطبق على الزهراء عليها السلام وأولادها الإثني عشر المعصومين عليهم السلام وآخرهم المهدي المنتظر عليه السلام.



إن انتشار أصل هذه الفكرة في جميع الأديان السماوية، يكشف عن اعتقاد مشترك رشحته الوحي الإلهي في هذه الأديان جميعاً. ولئها تجارب الأنبياء (عليه السلام) التي شهدت غيبات متعددة، مثل غيبة إبراهيم الخليل (عليه السلام) وعودته، وغيبة موسى (عليه السلام) عن بني إسرائيل وعودته إليهم بعد السنين التي قضاهما في مدين، وغيبة عيسى (عليه السلام) وعودته في آخر الزمان، والتي أقرتها الآيات القرآنية الكريمة، وأثقت عليها المسلمون من خلال تأكيد معانيها وورودها ضمن الأحاديث النبوية الشريفة، وكذلك غيبة نبي الله إلباس (عليه السلام) التي قال بها أهل السنة، وصرح بها عالمهم الكنجي الشافعي، في الباب الخامس والعشرين من كتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان (عليه السلام)»، وصرح وقال كذلك بإيمان أهل السنة بنبيه الخضر (عليه السلام)، هذه الغيبة المستمرة إلى ظهور المهدي (عليه السلام) في آخر الزمان حيث يكون وزيره، وتحدثون ذلك في المصباحين (149 و 150) من كتابه السدي ذكرناه لكم. فأصل قضية الإمام المهدي (عليه السلام) واسمحة لدى الجميع، ولكنهم اختلفوا في تحديد هوية المصلح الغائب، وشرف لمساذا هذا الاختلاف.



والآن، لنسأل على حقيقة مهتمة وواضحة لا تقبل الشك والتأويل والتفسير - على حقيقة المعتقد العالمي والمصلح الإلهي الذي هو الإمام المهدي عليه السلام لا غير، وذلك عندما نتفحص «سفر أرميا 2: 146 - 11» ونجد وصف الإمام المهدي عليه السلام واضحاً، حيث يقول وهو يصفه:

«المتقم لدم الحسين عليه السلام، المأسف عند نهر القصرات» وقد صرح الأستاذ الأردني عودة مهاووش في دراسته القيمة «الكتاب المقدس تحت المجهر» حين تعرض لهذه الآية في سفر أرميا قائلاً: إنها تتعلق بالإمام المهدي عليه السلام المتقم لدم الحسين عليه السلام.

فهذه حقيقة واضحة لا تقبل الشك والتأويل مطلقاً، وتنطبق أوصافها على ولي الله الأعظم (أرواحنا وأرواح العالمين له الفداء) وحين تصفح «إنجيل مرقس» نجد فيه وصفاً آخر للإمام القائم عليه السلام، فقد ورد فيه ضمن إشارات انتظار المبدأ العالمي - وصف «صاحب الدار»، وهذا اللقب من ألقاب مولانا وسيكدا صاحب المعبر والزمان عليه السلام الذي سيكون رحمة للناس أجمعين ولا تخص رحمة وعطفة قلة من الناس دون غيرهم. ونحدث إنجيل مرقس عن الظهور الحاسج للمتق



وكذلك في الإنجيل وفي سفر أشعيا، وردت إشارات للإمام المهدي عليه السلام وعنه  
 السَّفَرِيَّة (القائم)، الذي هو من أشهر ألقاب إمامنا عليه السلام، ولا يختصُّ أحد بهذا  
 اللقب غيره، ولتقرأ آية ما جاء في سفر أشعيا:

«وَيُحْيِي عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ، وَرُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، وَرُوحَ الْمَشُورَةِ، وَالْقُوَّةَ، وَرُوحَ  
 الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةَ الرَّبِّ، وَلِذَلِكَ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، وَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ مَرَأْيَ عَيْنِهِ، وَلَا  
 بِحَسَبِ مَسْمَعِ أُذُنِهِ، وَبِحُكْمٍ بِالْإِنْصَافِ لِبَنِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِغَضَبِ  
 قُدْرِهِ، وَيَمِيتُ الْمَنَافِلَ بِشَفْعَةِ شَفِيهِ، وَيَسْكُنُ الذُّلْبَ وَالْخُسْرُوفَ، وَيَرْفُضُ الشَّرَّ  
 مَعَ الْيَهُدِيِّ وَالْعَجَلِ وَالنَّجْلِ مَعًا، وَهَيَّئْ صَغِيرَ يَسُوفَهَا، لَا يَسِيلُونَ وَلَا يَفْسَدُونَ فِي  
 كُلِّ جَبَلٍ قَدَمِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَعْلَنُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ، كَمَا تَغْطِي الْمَيَاءُ الْبَحْرَ، وَفِي  
 ذَلِكَ الْيَوْمِ سِيرُفَعُ الْفَسَادِ رَايَةَ السُّعُوبِ وَالْأُمَمِ الَّتِي تَطْلُبُهُ وَتَسْطَرُهُ،  
 وَيَكُونُ مَعَهُ مَجْدًا»

فهذا تصريح واضح وقول هريج أيضاً في أوصاف ولقب قائمنا عليه السلام، حيث تنطبق  
 هذه الأوصاف مع ما يؤمن به الشيعة آل محمد عليهم السلام في قضية إمامهم القائم عليه السلام.





والآن إلى سفر التكوين «الأصل العبري الذي كتب فيه»، حيث وردت فيه آيات  
يعدّ فيها الله تعالى ليه وخليفه إبراهيم عليه السلام بالبركة والذرية الصالحة في صلب ولده  
إسماعيل عليه السلام، ذبح الله، حيث يتصل نسب الرسول صلى الله عليه وآله بذرية إسماعيل عليه السلام، أي  
أن رسول الله صلى الله عليه وآله من ذرية إسماعيل عليه السلام وأنه متصل من صلب الرسول صلى الله عليه وآله  
إثنا عشر إماماً كلهم من صلب ولسل إسماعيل عليه السلام، وحين قرأنا كتب التاريخ بحثنا  
عن نسل إسماعيل عليه السلام في كل كتب المسيحيين واليهود، لم نجد أن إثني عشر إماماً  
تسلوا من صلب إسماعيل عليه السلام غير الأئمة الإثني عشر من نسل رسول  
الله صلى الله عليه وآله، الذي هو أحد أولاد إسماعيل عليه السلام.

وهذا ما اعترف به علماء اليهود والنصارى، بأنه لا يوجد عندهم إثنا عشر وصياً أو  
إماماً الواحد ابن الآخر، وكلهم من نسل إسماعيل عليه السلام، وجاءوا بالتسلل الواحد  
بعد الآخر. ولا نريد هنا أن نثبت إدعاء قد عيه نحن الشيعة، بل نريد إظهار الحقائق  
التي تؤمن بها من كتب الآخرين، والتي صرحت بحقيقة إمامنا ومشتدانا أبي صالح  
المهدي عليه السلام، التي ذكرها القسراً أن الكريم وأكدت عليها سنة الرسول صلى الله عليه وآله  
والأئمة الأطهار عليهم السلام.



ولمناقشة هذه البشارات في الكتب المقدسة الأخرى، نوجه جمعكم بالسؤال عنها من إمام مسجد المصطفى (عليه السلام)، الشيخ علام الدين، وسأله السؤال التالي:

كيف يمكن الاستناد إلى كتب الديانات الأخرى في إثبات نظرية مهمة مثل نظرية الإمام المهدي (عليه السلام)، المصلح العالمي المنتظر؟

وإثبات أن السور في هذه الكتب هو ابن الحسن العسكري (عليه السلام)، مع اتفاق المسلمين على وقوع التحريف في هذه الكتب؟

يَسْمُ الشيخ علاء الدين بهدوء، وهو يذكر بجواب مفصّل لمثل هذا السؤال المهم، وبعد صمت قليل أجاب:

إن عقيدة أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم في المهدي المنتظر (عليه السلام)، لها الكثير من البراهين العقلية والآيات القرآنية، وما اتفق عليه المسلمون من جميع طوائفهم، من خلال الأحاديث النبوية الصحيحة، والسيرة التاريخية لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، كما هو موجود في كتب التاريخ والمفانيد التي تناولت وتحدثت عن موضوع ولقب الإمام المهدي (أرواحنا فداه)، وهي كثيرة وعديدة، ولا يتكسر بها إلا منحرف أو منافق أو دجال.



وهناك فريق يدعى وحود هذه الأثار في المهدي المنتظر <sup>(ع)</sup> في مكتب  
 المقدمه الأخرى ومن هذا يتوعد به بعض الناس أن الحق في  
 المصلح العالمى وليس هذا من قول بل جميع ما في كتاب الأديان السائيه  
 محرف عن ب الصلح عليه بين المسلمين وألوع التحريف في بعضها وليس في  
 كلها دليل ما جاء في كتابه وليس بيوه مظهره الصبحه حور مكتب  
 السابيه يحكم بصلحه وهذه مفرق التحريف اليه ومن الباب سلامه بل رسول  
 الأكرم <sup>(ص)</sup> قد بشر بالمهدي الموعود <sup>(ع)</sup> من أهل بيته <sup>(ع)</sup> ومن ولد فاطمه  
 الزهراء <sup>(ع)</sup> ولد من ذوات البشائر السروده في " الأيار " بعد حرب  
 المهدي <sup>(ع)</sup> مضمون مع ما جاء في القرآن والسنة المصهره وقد بشر الله بالكرهيم  
 بقبه بدوله الأئمه عاصيه ولقرن الكرم السعاده الساعه عصفه  
 وحده وهو في بعض ومحدث المكتب الساعده كذب واساوت أس ان المصالح  
 العالمى هو الإمام ناس عشر من ذرية محمد <sup>(ص)</sup> ولد خيره النساء  
 ونفع ولاديه في ظل وجباغ مائيه حقه وخطبه جدد وحود فيحفظه  
 به وبعبه عن عين الصائمين لى حين موعده ظهوره البار -



### المهدي في كتب اليهود

سكن لأن من تدينه اليهودية هذه تدينه اني سمعت لسيحبه فلا يمانعهم  
 بمكره ظهر المصلح باب ومدور في سورة. وكتب اليه بمسورة عبد  
 وقد تحدث عن هذه لعقبة سدي اليهود بعدد من العلماء واناس في  
 اعدام العربي من بمكر واناس في «جورج دهر مسورة» في كتابه «ملايين من  
 الذي هم جاء في مونتو انداء واستانور لامر مكر. قول هرن في كتابه سدي  
 اسمه «من معرو عن الكلام» وبحثه «عربي هالسل في كتابه «السلام»  
 والسببه «وغيرهم الكثير

شكل من در من تدينه يهودية اكتشف رسموح هذه العليده فيها. وقد بحر لـ  
 اليهود انطلاقا من فكر المصلح اندامي ولفقه الالهيه بهدف لاستعدادا نظهور  
 كما برمحور.

وبعد سب بحر لـ اليهود ضمن فكره سمعت اناس في السبي يمانع بها. في  
 المسام (1914) ميلاديه وهو جاء بمكر بحرب العاصيه الاولى. ثم عوده اسات  
 اليهودي الي فلسطين المسلحة. و دابة دولتهم استتب



ويؤمن اليهود دولتهم (حزب) من العرب حتى سعيه في المهمة لظهور المسيح الموعود، ويعتقدون بأن اليهود، أي فلسطين هي مهدية بمرحلة المآخذ، أي يهيئ وجود المسيح في العالم، وبعد حبه حكمة يسكب في الأرض يصبح الأرض كدوم

فكل ما كند في هذه الدعوات يهد به دعوات محرقة وغير صحيحة في تفسيرها بعيدة عن المسيح العالمي وتلك سمة منها في فكرة ظهور المسيح فكرة لاهوت ورائحة عذبة لا يتم تفسيرها حسب مفاهيمهم لحرارة ماضيتها ومعاديتها أي لا يمكن لأحد أن يهدى في ذلك وقد جعلوا الأمور لكبر تتجسد أحلامهم (أي المسيح المنتظر) التي هي من خلال صورته في اليهود وعصا يسهل لأبائهم من غضاب يسوع هو المصعد في العهد الجديد الموعود، وموتم يكن هذه الفكرة «فكرة المسيح الموعود» ورسخه عند اليهود بما سلفه هؤلاء الضحايا به بحسبوا لأموالهم ويحسدوا أنفسهم عند ما يحد يداه اليهودية ويسوموا بمثل هذا التحرك في جميع أنحاء العالم لجمع الثروات اليهودية



وكانت انسان اولئك اليهود الذين حرروا افكارهم وسعدوا ومصالح العالمين وحنوا  
بلادهم بسبب سؤالاتهم

هي بحسب أن يكون السعد والمصالح العالمين الذي نعمت على يده الى الابد والحياء  
كان اسعفت وبتدائه مسيح ان مشرد شعبه سعاد وعبر مسلم من ارضه ورفقه  
لحي محله نامن اخرون

فهم عتيدة وعسيرة غير متعينة بل متينة لآلهي وهي محرفة ومفسرة منصوص  
النسرة انني نصبت على هذه والمصالح العالمين مسيرا حسب الاقواء والاميون  
المتعينة وحسب ذلك محرفة وتكون هؤلاء الذين المتعينة الارض وشربوا  
اعينها لكم اني لصادق في الارض وعد ان الفرائد انكرت عكم  
(الاعدل في الارض مربي الاسراء)

والاقتصاد لا ان كان رعي لآباء والرمي الدين حرم موهبه وسوهم والامكان  
بناي في الارض ما يقومون به الان

بهم بحسب انهم ليسوا بحقيقة السعد كما وردت في النسرة، وانني  
بظنهم انهم ليسوا بحقيقة السعد كما وردت في النسرة



### المفكر غير الديني

ونصل الآن الى تفكير عصر الديني ونلاحظ ان لسان محمد ظهور المصلح المعاصر، ودرسته القادله التي تصح فيها الحرب اورده ونعم السلام والعدل في العدم لا يفتن بالادمان بسماويه بل يفتن لانكار عصر ندسه فمثلاً يقول المفكر اسر بندي المعروف والنهر اسر تر اندرمان

« انعام في سطر جميع بوحده تحب و » واحد وسعار و حد » ويقول ندبه الصرباوي المعروف اسر بندي صاحب نظريه النسبيه.

« يوم اندي بسود انعام كده به السلام و لصفاء و يكون السمن منجانب صاحب پس بيحد »

والادد و لاكثر صر احد من حد و د . ما ديه المفكر الايراني بندي بندي (برماردس)، فقد بشر بصر حد محمد ظهور المصلح بندي بكون عمره طولاً، بعد ان في كنده لسان الويرمان.

« ان حني و نيه حديه صحيحه و حديه غصب خداره » انان اعلى، برقل اليه حد لاسي الارسي بعد حنه عويل »



فالأوصاف هي بدكرها (برناردشو) من نكبات الحسني والعقلي وطول العصر  
والقدرة على جميع حيرت لعصور والأزمات التي تمكنه من حصار مهمة  
الإصلاح الكبرى. فربما من الأوصاف التي بعد بدأ عهد علي بن أبي طالب في  
المهدي المنتظر عليه وعلى برناردشو بن طوبى معمر ضروري لهذا  
المصنوع يكون عده حراء وسعد بالأحباب ساعيه وعصور التاريخ بلايا  
والخسارة، أي يعرف ويذكر ما كان يدور فيكسر عده بحربه وتوحيه وحده  
كي يكون قادرا على حصار مهمة وهو من عهدنا كعادته في عشرة عيون  
عبرية في أيام المعصومين بنون

به مسدد من الله تعالى، ومسدد عند الله به هذه الحيرة، وقد نرى عبيد من  
هيات لأوصاف الملاحة بظهوره مباركة

ولم يكن هؤلاء المنكروين والعلماء عبر تدبيران بحسب عصور المتعدد العالمي  
منحبه محبات طرأت على أفكارهم، بل المنكرة وهذه العبادة هي أمسي ثابتة  
وراسحة في كل أفكار الأسار وفي داخل نظريه وحتى الأفكار العادية المتعددة،  
مع بيوم عو عود بشريه بعد فقه السلاط وبنو نام.







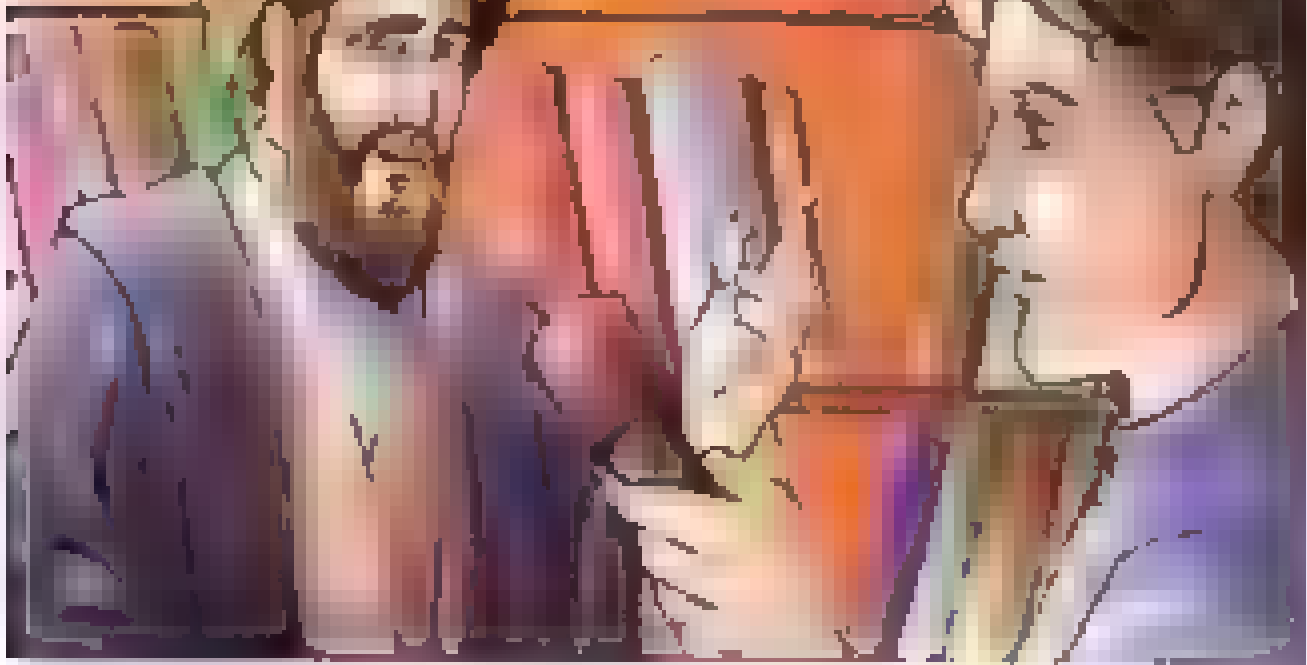
### لماذا الاختلاف؟

صاريت راصل بحوالي معكم في هذه الرحلة بحمسة والصبغة في نفس الوقت، ولكني لم اسهر بالعب و لاوطني ما دام الامر بحسن و حدى عتم قضا بحبنا الاسلامة وقد بعثت من خلال ما في بيوت من حناي ان هات اخصاء لدى اشربة على حصة بيوت حو عسوف بعد عطف كعنه لاسم والحد هب و لا ديال على مجيبه متفاح مساوي بهي لاصلاح ما قسد من العادة و راحه نظم و انه و لار انفسنا في الاوقاف و عناه ما في الامر بة سيرة حشيت كمنهم. بين من يرد عورر كذا في بين من يراه السبح في و من يراه بحسب و من يراه من الفلاس من قبل لانه هو لانا بي محمد بحسب العسكري

و عطف على سب الاختلاف في تحديد هات به تصحيح و بسند حناي راحة يدق انكبه على حصة ظهوره و على عسوف في عيرده مظاهره في سيرة بها كل انار لانه هو مرعد لاختلاف

وعد ما مستجدونه من خلا الاجوبة على هات سوا و بي حشيت عطف في جواتي هات

# معدی



وَسَمِعَ نِي حَدِّ مَرَجِعِ الْعَدَمِ. مَعْدِنَا الْأَسَابِ نَحْيِيهِ عَنِ سِرِّ هَذَا الْإِحْلَافِ  
فِي مَعْدِيدِ هَوِيهِ وَتَحْيِيهِ مَضْجِعِ وَالْمَعْدِ بَعْدَ مَيِّ قَمَادِ بَلَوِ مَرَجِعِ نَسْفَتِ فِي  
قَدِّ نَحْصُوحِي ۱۹

أَمْرَجِعِ بِمَدَاتِ لِرَحْمَتِ أَرْحَبِهِ وَنَحْمَدُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَنُصَلِّدُكَ وَسَلَامُ عَيْنِ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ طَيِّبِينَ

أَنْ سِرِّ الْإِحْلَافِ فِي مَعْدِيدِ هَوِيهِ الْمَضْجِعِ الْأَلْهِي بِهَوِيهِ عَيْنِ عَدَمِ نَسَابِ عَدَاتِ كَرِ  
وَاحِدِ عَهْدِ وَأَقُولُ

أَنْ مَعْدُونِ وَالْإِنْسَارِ ابْنِ السَّمَاوَةِ فِي حَدَاتِ فِي أَيْكَلِ الْعَمَدِ مَعْدِهِ، وَحَدَاتِ  
الْأَسْبَابِ وَذَرْعِيهِ ۲۰ مَعْدُونِ عَيْنِ لَعْنَةِ عَدَمِ وَتَحْيِيهِ مَسْبَبِهِ وَدَوْرِ بَارِ حَيِّ  
كَبِيرِ مَعْدُونِ عَيْنِ لَعْنَةِ عَدَمِ مَسْرُومِ عَيْنِ مَدِي بَارِ حَيِّهِ وَبَحْثِ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ لِنَهْوَهِ  
رَفِي رَاسَمِي طَرِيقِ حَيِّهِ وَلَا سَانَ بَطْمَعِهِ يَمِيلُ نَهْوَهِ وَنَحْيِيهِ لِنَهْوَهِ الْعَبَةِ عَيْنِ  
مَعْدُونِ مَعْدُونِ مَعْدُونِ

عَدَمِ فِي حَيِّهِ وَمِنْ حَيِّهِ حَرِي فِي كُنْ قَوْمِ مَعْدُونِ لَسَرِ مَعْدُونِ وَقَادَتِهِمْ وَمَعْدُونِ  
فِي أَنْ يَكُونَ قَدِّ حَيِّ هَذَا قَدْرِ الْعَالَمِيِّ مَعْدُونِ




جعفر لاشعبي في عهد بخلام جميل و مؤيد و محسن صاحبها جده المرحوم العزير  
 بولاق قسري ما لا يدرك



جملته: والمال لا يرفضون الحقائق الإلهية، فهل يؤمنون ببعض ما جاء في التوراة والإنجيل والزيور، والبشارات الإلهية الأخرى، ولا يؤمنون ببعضها؟  
المرجع: كل قوم بما ولدي يتعصبون لتشريعتهم ورموزهم، وما يتمون إليه،  
ويحبون - كما قلنا - أن يكون المصلح الإلهي والمنفذ الرباني منهم  
أجل إلههم يؤمنون ببعض ما جاء في كتبهم.

ويتشكرون البعض الآخر خطأ، رغم علمهم بالحقائق الإلهية، لذلك فإن  
المسلمين يقولون عنهم كفاراً، لأنهم صدقوا بعض آيات الرحمن جل وعلا،  
وكذبوا البعض الآخر، فلو صدقوا بها كلها لاستوجب ذلك دخولهم في  
شريعة خاتم الرسل، التي بشر بها كل الرسل والأنبياء.

ورسالتنا المحمدية السمحاء هي خاتمة الرسالات والأديان السماوية التي  
ارتضاها الله تعالى، وأزيلها للناس والبشرية جمعاء دون استثناء، وقضية  
المنفذ العالمي والمهدي الموعود  هي جزء من عقيدتنا  
وديننا الإسلامي الحنيف.



جعفر: حقا فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [ال عمران: 85]  
والآن للدخول هذه المكتبة لتتلقى مع شيخ من أهل السنة:  
لنرى رأيه في الموضوع.

جعفر: هل لك يا شيخ أن تتناول مقالة القاضي السايطي - وهو من علماء السنة -  
في قضية الإمام المهدي (ع)، الواردة في كتاب اشعيا من العهد القديم، من الكتاب  
المقدس الإنجيل؟

الشيخ: بسم الله الرحمن الرحيم، تناول القاضي السايطي إحدى البشارات، وهي  
تلك التي ذكرتها في سؤالك، ثم ناقش تفسير اليهود والفصاري لها، ودخض  
ثأويلاتها لها، ليخرج بنتيجة مهمة ويقول:

«وهذا نص صريح في المهدي (وحي الله عنه) حيث أجمع المسلمون أنه ﷺ لا  
يحكم بمجرد الشيع والظاهر، ومجرد البينة، بل لا يلاحظ إلا الباطن، ولم يثن  
ذلك لأحد من الأنبياء والأولياء».

ثم يقول القاضي السايطي بعد تحليله لنص البشارة: «وقد اختلف المسلمون



في المهدي، فأما أصحابنا من أهل السنة والجماعة قالوا إنه رجل من أولاد لاطمة  
 اسم محمد واسم أبيه عبد الله واسم أمه أمة.

والسائل الإماميون يقول هو محمد بن الحسن العسكري (عليه السلام)، الذي ولد سنة (255)  
 هجرية من جارية للحسن العسكري (عليه السلام)، اسمها نرجس في (سنة من رأي) في  
 عصر المعتز ثم غاب (69) سنة، ثم ظهر ثم غاب، وهي الغيبة الكبرى ولا يرجع  
 بعدها إلا حين يريد الله تعالى.

ولما كان قولهم (الإمامية) أقرب لما يشاؤله هذا النص، وأن هدفنا الدفاع عن أمة  
 محمد (عليه السلام) مع قطع النظر عن التعصب لمذهب، لذلك ذكرت لك أن ما يدعيه  
 الإمامية، يتطابق مع هذا النص، هذا ما قاله القاضي الساباطي.

جندركم أشكر ألك يا شيخ، فلاحظوا قضية الإسلام المحدثي الأسيل، أن هذا العالم  
 الخبير بالنصرانية يصرح بالتطابق البشاعة التي ذكرناها لكم في الصفحة (7)، على  
 المهدي المعظم (عليه السلام) طبق ما يعتقد أهل البيت (عليهم السلام) على الرغم من عدم انتماء  
 القاضي الساباطي إلى المذهب الشيعي بعد اعتناقه الإسلام، حيث كان  
 نصرانياً واحتل الإسلام على مذهب أهل السنة.

